

أبو البقاء الرندي

هو صالح بن شريف الرندي، نسبة إلى رندة في جنوبي الأندلس.
شاعر أندلسي متأخر من أبناء القرن التاسع الهجري. اشتهر بقصيدته السائرة
في رثاء الأندلس.

رثاء الأندلس

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ
فَلَا يُغَرُّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دُولُ
مَنْ سَرَّهُ زَمَنُ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ
وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ
أَتَى عَلَى الْكُلِّ أَمْرٌ لَا مَبَرَدَ لَهُ
حَتَّى قَضَوْا، فَكَانَ الْقَوْمَ مَا كَانُوا
وَصَارَ مَا كَانَ مِنْ مُلْكٍ وَمِنْ مَلِكٍ
كَمَا حَكَى عَنْ خَيَالِ الطِّيفِ وَسَنَانُ